

دراسة مقارنة لأثر الألوان على دقة التصويب بكرة اليد

بحث وصفي

على نادي نفط الجنوب بكرة اليد

المشارك بدوري العراق للدرجة الممتازة للموسم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

م. جبار علي جبار

جامعة ذي قار

كلية التربية الرياضية

الخلاصة:

كرة اليد واحدة من ابرز الألعاب الجماعية التي قفزت قفزات واسعة خلال العقدين الأخيرين نظراً للصراع المتواصل بين الفرق للوصول بالأداء إلى أعلى مستوى خصوصاً وان طبيعة تسجيل الأهداف في هذه اللعبة يحتم على الفريق امتلاك مبدأ الحلول المتعددة لمواجهة ظروف المباراة المختلفة والتي يزداد ضغطها على الفريق عند ارتفاع المنافسة.

"إن المهارة مهمة او عمل معين يعكس فاعلية عالية في الأداء" (١) فهي بذلك تتأثر بعوامل المحيط كلها وبدرجات مختلفة والتهديف بكرة اليد من المهارات الأساسية وهي صفة إن تأثرت سلباً أو ايجاباً فإنها ذات تأثير كبير على نتيجة المباراة.

يهدف البحث إلى التعرف على اثر الألوان في دقة التصويب بكرة اليد حيث تألفت عينة البحث من (١٠) لاعبين بكرة اليد وقد تم استخدام المنهج الوصفي مع أفراد العينة وذلك من خلال احد اختبارات الدقة حيث يتم التصويب على مناطق ملونة بألوان مختلفة /ابيض - احمر - ازرق - اصفر/ من خلال رسمها على شكل مربعات على جدار مساحة كل منها (١ متر مربع) ويحصل اللاعب على أعلى درجة عندما تصيب كرتة اللون الأبيض من مسافة (١٢م) من خلال عشر رميات وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل إلى استنتاجات كان من أهمها: وجود تأثير ايجابي للألوان في زيادة دقة التصويب حيث تكون الدقة أكثر عند التصويب على أهداف ملونة وخرج البحث بالتوصية إلى ضرورة استخدام الألوان في الوسائل التعليمية والتدريبية الخاصة بتنمية وتطوير دقة التصويب بكرة اليد والانتباه إلى نوعية ألوان الملابس التي يرتديها اللاعبون.

التعريف بالبحث

١. المقدمة وأهمية البحث

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب ذات الانتشار الجماهيري الواسع إذ حظيت باهتمام كبير من الممارسين والمشاهدين لذا أصبح من الضروري أن تزداد العناية بها من حيث تطوير المناهج التدريبية وكذلك الأساليب المستخدمة وفق أحدث التطورات سواء كان ذلك في مجال إعداد اللاعبين أو المدربين.

ومن هذا المنطلق نرى إن لمؤثرات المحيط دوراً مهماً.

تلعب مؤثرات المحيط دوراً مهماً في سلوك الإنسان وتوجيهه وجهة معينة. فقد تؤثر الأبنية والطرق والتضاريس وألوان البيئة السائدة وطبيعة الأفراد وتقاليدهم وملابسهم وألوانها وموديلاتهم. كلها مؤثرات يجب النظر لها في حياة الإنسان.

١. ٥. ٢ المجال الزمني: المدة من ١٠-٢٠/٤/٢٠٠٨م
١. ٥. ٣ المجال المكاني: قاعة المعهد الفني /

البصرة.

٢. الدراسات النظرية

١. ٢. ١ التصويب (التهديف)

إن الهدف الأساسي لمباراة كرة اليد هو إصابة الهدف، لذا تعد مهارة التصويب من المهارات المهمة والأساسية في لعبة كرة اليد. بل إن كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة إذا لم تتوج في النهاية بالتصويب. وعلى الرغم من تعدد أنواع التصويب إلا إن الغرض واحد وهو إدخال الكرة بنجاح إلى الهدف (٤).

مهارة التهديف هي المهارة المحببة والمشوقة التي يسعى لها اللاعبون ويعشقها المتفرجون هي التي تضفي مجالاً وممتعة على المباراة، وبها تحسم النتيجة أو عندها تنتهي جهود كل الفريق وخططه، وتككل الجهود التدريبية بالنجاح أو يذهب كل ذلك إدراج الريح عندما لا تؤدي مهارة التصويب مبتغاها وهو إصابة الهدف.

وتعرف مهارة التصويب بأنها الرمي الصحيح للكرة بهدف إدخالها في المرمى (٥) كما تعرف على أنها الحركة النهائية لكافة الجهود مهارية والخططية التي استخدمت للوصول اللاعب الى وضع التصويب (٦).

التصويب: يرى هانز شتاين بأن "التصويب على المرمى هو التقويم النهائي لجميع تكوينات اللعب وهو الحد الفاصل بين الفوز والهزيمة وإن الفريق الذي يجيد أعضاءه التصويب نحو المرمى يكون معنوياته مرتفعة وثقته بنفسه عالية وهذه أهم دعائم الفوز" (٧).

٢. ٢ الدقة

"ويشير زايسنر رسكي الى ان دقة الاداء الحركي يقصد به ان تتناسب الحركة ذاتها من حيث الزمان والفراغ مع الغرض المحدد لها ودقة الحركات تتميز بالحد الأقصى من الاقتصاد في الجهد" (٨).

ومركز الدقة يكون في المخ وتحديداً في المنطقة السادسة التي تصدر منها الإشارات العصبية للنخاع الشوكي والأعصاب والعضلات لأداء حركة معينة.

وعليه يمكن تعريفها من الناحية الفسيولوجية بأنها (السيطرة الفسيولوجية على أداء العضلات الإرادية لتوجيهها نحو هدف معين) (٩) وبذلك فإن الدقة تتطلب سيطرة كاملة على العضلات الإرادية لتوجيهها نحو هدف معين وتتطلب أيضاً إن تكون الإشارات الصادرة للعضلات العاملة أو العضلات المقابلة محكمة جداً لأن ذلك أساسي لكي تؤدي الحركة

"المهارة الحركية هي الفعالية العضلية الموجهة باتجاه غرض محدد وتمتد تلك الفعالية من الحركة الكبيرة الى الحركة الصغيرة" (٢)

والتهديف هي المهارة التي تكمل جهد الفريق بالنجاح أو تؤدي به إلى الفشل وضياع الجهد لذلك لابد أن يتميز اللاعبون بالدقة في إصابة الهدف من أجل تحقيق الفوز.

وإن هذه الصفة إذا تأثرت سلباً أو إيجاباً فإنها ذات تأثير كبير على نتيجة المباراة بأكملها. لذلك يعتقد الباحث إن الألوان (ألوان ملابس اللاعبين - الزملاء والمنافسين- وألوان عارضة الهدف وقائمه وكل ما يتعلق بأرضية الملعب وما يحيط به) كجزء من المحيط الذي تجري فيه أحداث المباراة ذات أثر في الدقة وخاصة دقة التهديف وكون الباحث وعلى حد علمه لم يجد أو يلحظ دراسة عنيت بهذا الجانب وجد أنه من المفيد جداً أن يدرس جانباً صغيراً من هذا الأثر ليكون منطلقاً لدراسات اعم واشمل وأكثر عمقاً. وهذا هو الأمر الذي تتجلى فيه أهمية البحث. في دراسة واحدة من أهم المهارات في لعبة كرة اليد إلا وهي التهديف والتي تعد احد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها كافة الفرق الرياضية لحسم المباريات.

ويرى الوليلي: بأن كل المبادئ الأولية والألعاب أو الخطط المدروسة عديمة الفائدة إذا لم تتوج في النهاية بإصابة الهدف (٣).

١. ٢ مشكلة البحث

كثيراً ما يغفل المعنيون في مجال التدريب من مدربين ومعلمين بعض المؤثرات التي تؤثر في تحقيق أهدافهم التي يسعون لتحقيقها. ولهذا مشكلة بحثنا تتلخص في عدم إعطاء الاهتمام المناسب للمؤثرات المحيطة بأجواء المباريات.

فالفرق الرياضية تختار ملابس اللاعبين دون الانتباه لأثرها على مجريات اللعب ونتيجة المباراة لعدم توفر المعرفة الواضحة لهذا الأثر.

لذلك فالمدرّبون لا ينظرون إلى هذه المسألة بعين الاعتبار ولا يحسبون حسابها في تخطيطهم للتدريب وبنائهم خطط اللعب.

١. ٣ هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على اثر الألوان في دقة التهديف بكرة اليد.

١. ٤ فرض البحث:

يفترض الباحث وجود اثر للألوان على دقة التهديف.

١. ٥ مجالات البحث:

١. ٥. ١ المجال البشري: لاعبو نادي نفط الجنوب في البصرة (متقدمين)

بينها وبين التصويب على مناطق غير ملونة بذات الأسلوب قام الباحث برسم أربعة مربعات متساوية المساحة على جدار مساحة كل مربع (١ م^٢) لون ثلاثة منها بألوان (احمر - أزرق - اصفر) وترك المربع الرابع بدون تلوين أي بلون الجدار (ابيض). وهذه المربعات هي المربعات الوسطية في اختبار دقة وقوة التصويب بكرة اليد والذي يحصل فيه اللاعب الذي تصيب كرتة هذا المربع (اعلى درجة) يقوم اللاعب بأداء عشر رميات من مسافة (١٢ م) على كل مربع من المربعات الأربعة وتحتسب له من بعد يقوم اللاعب بأداء عشرة رميات من مسافة (١٢ م) على كل المربعات الأربعة وتحتسب له الدرجة كما يلي:

١. الكرة خارج المربع = صفر درجة
 ٢. الكرة على حدود المربع = ٣ درجة.
 ٣. الكرة داخل المربع = ٥ درجة.
- ملاحظة: إن درجة الاختبار الكلي هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب في (١٠) محاولات. وبعد ذلك تستخدم هذه الدرجات لأغراض المعالجة الإحصائية.

ثم قام الباحث بدراسة الفروق بين نتائج التصويب على المربعات الملونة (الأحمر والأزرق والأصفر) ودراسة الفروق بين متوسط النتائج للمربعات الملونة ونتائج التصويب للمربع غير الملون.

٥. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١. الوسط الحسابي:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

٢. الانحراف المعياري:

$$s = \sqrt{\frac{\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}}{n-1}}$$

٣. معامل الاختلاف:

$$C_v = \frac{s}{\bar{x}} \times 100$$

٥. اختبار (ت) لوسطين مترابطين:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}}$$

٦. النسبة الفائية:

في الاتجاه المطلوب وبالدقة اللازمة لإصابة الهدف لذا فإن أي خلل يحدث في الإشارات الواردة يؤثر على الدقة.

ومما تقدم نجد إن الدقة هي القدرة على توجيه الحركات الإرادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين (١٠).

٢. ٣. الدقة واللياقة البدنية:

تعد الدقة احد مكونات اللياقة البدنية واللياقة الحركية وهذا ما أكده العديد من العلماء مثل لارسون ويوكم إذ قالوا عنها (هي قدرة الفرد على التحكم في حركاته الإرادية نحو هدف معين).

بينما يقول عنها آخرون بانها (التحكم في الجهاز الحركي تجاه هدف معين). فالدقة ذات علاقة بالرشاقة والتوازن والتوافق وهذه العلاقة هي علاقة ايجابية. لذا فإن الدقة لا تقتصر أهميتها في المجالات الرياضية حسب فهي مكون هام في الحياة العامة. فغثير من مهارات الحياة تتطلب الدقة وكذلك بعض المهن هي الأخرى تتطلب الدقة (١١).

٢. ٤. الدقة والتصويب

بما إن الدقة تعني الكفاءة في إصابة الهدف وان التصويب يعني العمل النهائي لجميع المهارات والخطط على إدخال الكرة في الهدف أو إصابته. وقد يكون الهدف منافساً أو منطقة مكشوفة أو مرمى كما في كرة اليد.

ووفقاً لما تقدم فإن الدقة تعد احد المكونات الأساسية في بعض الأنشطة الرياضية مثل المبارزة والملاكمة والرماية. كما انها عامل مهم في رياضيات أخرى وتتوقف عليها النتيجة أو حسم المنافسة كما في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد (١٢).

٣. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣. ١. منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملامته طبيعة البحث وبما يتلائم مع حل المشكلة وتحقيق هدف البحث.

٣. ٢. عينة البحث:

ضمت عينة البحث (١٠) لاعبين من نادي نفط الجنوب بكرة اليد بمحافظة البصرة.

٣. ٣. الأدوات المستخدمة:

١. شريط القياس.

٢. كرة يد عدد (٣).

٣. ألوان.

٤. طباشير.

٣. ٤. أسلوب تنفيذ البحث:

بهدف تنفيذ فكرة البحث القائمة على دراسة دقة التصويب باستخدام احد اختبارات الدقة على مناطق ملونة بألوان مختلفة. والتعرف على الفرق

الألوان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأحمر	٣٦.٥٠	٢.١٥	%٥.٨٩
الأصفر	٣٤.٢٨	٣.٨	%١١.٠٨
الأزرق	٣٣.٣٠	٣.٦٥	%١٠.٩٦
غير الملون	٢٩.٣١	٢.٨٠	%٩.٥٥

ومن خلال جدول (٢) نلاحظ هناك اختلافاً في مستوى تجانس الأداء باختلاف ألوان المربعات.

وإن هذا الاختلاف يزداد كلما كان اللون اقل سطوعاً وهذا ما توضحه قيم معامل الاختلاف. بمعنى ان اللون الأزرق أكثر تأثيراً في تحديد تجانس العينة في الأداء سلباً او ايجاباً. في حين اللون الفاتح (المربع غير الملون) اقل تأثيراً، فهناك تشتت واضح في أداء العينة على هذا المربع، ومما تقدم نستنتج إن للون تأثيراً في أداء دقة التصويب سواء كان هذا التأثير ايجابياً ام سلبياً وبما يتلاءم والسمات الشخصية للفرد المقاس ومدى ميله أو نفوره من هذه الألوان. إذ يميل لاعبو الألعاب الجماعية ومنها كرة اليد الى الانجذاب نحو الألوان الزاهية ومنها الأحمر والأصفر وقليلاً منهم من يجذب الى الألوان الداكنة ومنها اللون الأزرق (١٤).

وهذا ما توضحه قيمة (ت) في الجدول رقم (٣) بين نتائج دقة التصويب على المربعات الملونة من جهة ونتائج دقة التصويب على المربع غير الملون من جهة أخرى. والبالغة (٢.٨٨٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٦٦) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٥) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين دقة التصويب على المربعات الملونة والمربع غير الملون ولصالح المربعات الملونة التي بلغ المتوسط الحسابي للأداء عليها (٣٤.٦٩) مقارنة بالمتوسط الحسابي للأداء على المربع غير الملون والبالغ (٢٩.٣١) وهذا يعني ان الألوان تؤثر على دقة التصويب إذ يجذب اللاعب تجاه اللون.

$$(ف) = \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$$

. عرض ومناقشة النتائج:

٤. ١ عرض ومناقشة نتائج التصويب على المربعات الملونة:

جدول (١) يمثل تحليل التباين لنتائج دقة التصويب على المربعات الاحمر والاصفر والازرق

مصادر الاختلاف (التباين)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين المجموعات	٤.٤٦٧	٢	٢.٢٣٣	٠.٨٥٥
داخل المجموعات	٧٠.٥٠٠	٢٧	٢.٦١١	
المجموع	٧٤.٩٦٧	٢٩		

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية ٢ - ٢٧ ونسبة خطأ ٠.٠٥ هي ٣.٣٥٤١

يتبين من الجدول (١) ان قيمة (ف) المحتسبة لنتائج دقة التصويب على المربعات الاحمر والأصفر والأزرق هي ٠.٨٥٥ وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة ٣.٣٥٤١ عند درجة حرية ٢-٢٧ ونسبة خطأ ٠.٠٥ هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (فروق معنوية) في نتائج اختبار دقة التصويب على المربعات المختلفة الألوان. وهذا يعني إن دقة التصويب لدى اللاعبين لم تتغير كثيراً عند أداء الاختبار على المربعات المختلفة الألوان. وان اختلاف الأوساط بين اختبارات اداء اللاعبين على المربعات المختلفة الألوان هي فروق ظاهرية وليست فروقاً إحصائية.

إذ كان الوسط الحسابي لاختبار دقة التصويب على المربع الاحمر (٣٦.٥٠) وبانحراف معياري (٢.١٥) وإن الوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التصويب على المربع الأصفر. (٣٤.٢٨) وبانحراف معياري (٣.٨) اما الوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التصويب على المربع الأزرق (٣٣.٣٠) وبانحراف معياري (٣.٦٥) اما الوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التصويب على المربع غير الملون (٢٩.٣١) وبانحراف معياري (٢.٨٠) وكما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لنتائج اختبار دقة التصويب

جدول (٣) يبين قيمة (ت) بين دقة التصويب على المربعات الملونة والمربع غير الملون

الألوان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأحمر	٣٦.٥٠	٢.١٥	٥.٨٩%
الأصفر	٣٤.٢٨	٣.٨	١١.٠٨%
الأزرق	٣٣.٣٠	٣.٦٥	١٠.٩٦%
غير الملون	٢٩.٣١	٢.٨٠	٩.٥٥%

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥

وهذا امر مهم في مسألة ألوان الملابس للاعبين بحيث تكون زاهية وبراقة لتحقيق سهولة الانتباه لها في أداء المناولات او التهديف "وهذا ما اثبت عند دراسة المكونات الخططية للتصرفات في اللعب ان اكثر الاخطاء الخططية تعزى لعدم رؤية ذلك الشيء في حالات لعب معينة. فالملاحظة عند لاعب كرة اليد تبدأ بملاحظة اللاعب الخصم وحركة الكرة من حيث السرعة والبعد. ان القيم التي تحسب عن طريق النظر (المسافة والسرعة) تتم بواسطة عضلات واعصاب العين وكذلك بواسطة التجارب التي يمتلكها اللاعب ونجد ذلك بشكل خاص في كرة اليد وفي التهديف وكذلك حالات الدفاع" (١٥) كظاهرة افرزتها نتائج البحث يمكن الاستفادة منها في هذا المجال وإجراء الدراسات عليها وكذلك استخدامها كوسائل للتدريب والتعليم لزيادة دقة التصويب وتنميتها وتطويرها.

الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات

استنتج الباحث ما يلي:

١- عدم وجود فروق معنوية في دقة التصويب بين الألوان ولكن هناك اختلاف في تجانس العينة في الأداء على مدى الاختبارات للألوان المختلفة.

٢- هناك تأثير ايجابي للألوان في زيادة دقة التصويب فالدقة تكون أكثر في حالة التصويب على أهداف ملونة وهذا ما أكدته الفروق المعنوية على دقة التصويب على المناطق الملونة والمناطق غير الملونة.

٣- حقق اللون الأحمر أكبر وسط حسابي بينما حقق اللون الأبيض أقل وسط حسابي.

٤- إن أفضل متوسط حسابي لدقة التصويب كان على المربع الأحمر.

٢-٥ التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة استخدام الألوان في الوسائل التعليمية والتدريبية الخاصة بتنمية وتطوير دقة التصويب وخاصة الألوان البراقة والزاهية وفي مقدمتها اللون الأحمر. إذ لا يجوز استخدام الألوان كيفما اتفق.
٢. إجراء بحوث لمعرفة أثر جميع الألوان بعد توزيعها على شكل مجموعات لونية مع الأخذ بعين الاعتبار سمات الشخصية للرياضيين ذات العلاقة بالألوان.
٣. الانتباه إلى نوعية ألوان الملابس التي يرتديها اللاعبون.

المراجع:

١. إبراهيم البصري: الطب الرياضي، مطبعة جامعة بغداد: بغداد، ١٩٨٣.
٢. الوليلي محمد توفيق، كرة اليد، الكويت، مطبعة دار السلام، ١٩٨٩.
٣. د. ضياء الخياط، د. نوفل محمد، كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
٤. ريسان خريط مجيد: موسوعة الاختبارات والقياسات في التربية البدنية والرياضية، ج ١، مطابع التعليم العالي: البصرة، ١٩٨٩.
٥. ريسان خريط: التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ب ت.
٦. فؤاد توفيق السامرائي: المبادئ الأساسية لكرة اليد، مديرية دار الكتب، جامعة الموصل، الموصل.
٧. قاسم حسن حسين و جميل منصور العنبيكي: اللياقة البدنية وطرق تحقيقها، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩.
٨. كمال عارف و سعد محسن إسماعيل: كرة يد، دار الكتب للطباعة والنشر: الموصل، ١٩٨٩.
٩. نجاح مهدي شلش، اكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
١٠. هانز شتاين ترجمة كمال عارف: كرة اليد، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩.
١١. وديع ياسين محمد و حسين محمد عبد: التطبيقات الإحصائية باستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩.
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد مكتبة الصخرة للطباعة. ٢٠٠٢.

Abstract

Analytical study compared the impact on the accuracy of color correction Handball

Researcher

M. Jabbar Ali Jabbar

Handball is one of the most prominent group game, which jumped leaps and wide during the last two decades because of the continuing conflict between the teams to reach the highest level of performance and especially the nature of the registration of goals in this game leaves the team owning the principle of multiple solutions to meet the different circumstances of the match, which increases pressure on the team when the rise Competition.

The skill behaviour suggests that individual and the mastery of the work is so affected by the ocean and all to varying degrees and scoring skills of the hand ball basic recipe that affected positively or negatively they are of significant influence on the game's outcome.

Research aims to identify the impact of color correction in the accuracy of the hand ball, where research sample consisted of (10) for hand ball players have been using descriptive approach with the sample, through one test of precision where the correction on the regions colored with different colors / white - red -- Blue - yellow / through the form of boxes painted on the wall of each area (1 square meters) and the player receives the highest grade when his ball hit white from a distance (12 m) through ten throws and after processing the data statistically to the conclusions reached was the most important :

And a positive impact in increasing the accuracy of color correction where more precision when color correction on the objectives and search out the recommendation to the need to use color in the educational methods and training for the development and the development of accurate correction hand ball and paying attention to the quality of color clothes worn by the players.